

### 3-2-6 العلاقة المصدرية:

تكون في التراكيب التي يُسند فيها الفعل أو ما في معناه إلى المصدر من لفظه:  
- سيذكرني قومي إذا جد جدّهم وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدر  
يُستعمل المصدر من لفظ فعل وارد في الجملة للتوكيد (المفعول المطلق) ويزيد هذا التوكيد اتساعاً عندما يتحول ذلك المصدر من موطن المتممات إلى عنصر أساسي في النواة، ويصحب ذلك الخروج خروج من النسبي إلى المطلق:

- جد القوم جداً [عظيماً] ← جدّ الجدد  
(التركيب جار على الحقيقة) (تجوز في نسبة فعل الجدد إلى مصدره)  
والجدد هنا مطلق لغياب من يتعلق به  
وذاك مدخل التوكيد

### ملاحظات:

يمكن أن يقوم المجاز العقلي على علاقة تربط بين ألفاظ جارية على الحقيقة أو بين ألفاظ جارية على المجاز:

- الحقيقة: الحجرة مضيئة  
- المجاز (استعارة، مجاز عقلي): أحياء الأرض شباب الزمان.  
فالإحياء مجاز أريد به نضارة النبات وديبب الحياة فيها أول الربيع، وشباب الزمان مجاز كذلك أريد به الربيع وما يدبّ فيه من حياة. ويتمثل المجاز العقلي في إسناد فعل الإحياء إلى زمانه (والعلاقة الزمانية).

### تمرينات:

1 - اذكر نوع المجاز في الأمثلة التالية باعتماد العلاقة فيه:  
- بناها فأعلى والقنا يقرع القنا وموج المنايا حولها متلاطم  
(المتنبي يمدح سيف الدولة، والضمير المفرد الغائب المؤنث يعود على قرية «الحدث» التي فتحها سيف الدولة).  
- أبا المسك أرجو منك نصراً على العدا وآمل عزاً يخضب البيض بالدم  
(المتنبي)